نجاح أول عملية جراحية بالتقنية في المملكة..

الخدمات الطبية الملكية تدشن أحدث تقنيات علاج الأورام في مركز البحرين للأورام

○ قائد الخدمات الطبية الملكية

صرح اللواء طبيب الشيخ فهد بن خليفة بن سلمان آل خليفة قائد الخدمات الطبية الملكية، بأن الارتقاء بمنظومة علاج الأورام وتطوير قدراتها التخصصية يأتي ضمن الأولويات الرامية إلى مواكبة المستجدات الطبية العالمية، وتعزيز جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى، مشيرًا إلى أن إدخال أحدث التقنيات العلاجية، كتقنية الضخ الحراري للعلاج الكيميائي داخل الففففف البريتوني (HIPEC)، يعكس ما تشهده الخدمات الطبية الملكية من تطور في الإمكانات الطبية والتخصصية، وما تضطلع به من دور في توفير خيارات علاجية متقدمة وفق أعلى المعايير.

وأضاف أن نجاح فف فف لية جراحية باستخدام تقنية HIPEC في مركز البحرين للأورام لعلاج سرطان المبيض يمثل إنجازًا طبيًّا نوعيًّا، يجسد تكامل الخبرات والكفاءات الوطنية والدولية، والجاهزية الطبية والتقنية التي يتمتع بها المركز، مؤكدًا أن مواصلة الاستثمار في التقنيات الحديثة وتطوير الكفاءات المتخصصة من شأنه أن يعزز قدرات مملكة البحرين في تقديم خدمات علاجية متقدمة في مجال الأورام.

ودشّنت الخدمات الطبية الملكية أحدث التقنيات والأجهزة الطبية المتقدمة في مجال علاج الفففف أورام، ومن أبرزها نظام HIPEC 3، الذي تم تركيبه لأول مرة في مملكة البحرين، لتصبح المملكة ثاني دولة في منطقة الشرق الأوسط يتوفر فيها هذا النظام المتخصص، بما يعزز منظومة الخدمات العلاجية المتقدمة المقدمة في مركز البحرين للأورام.

ف يتزامن إدخال تقنية HIPEC مع نجاح أول عملية جراحية باستخدامها لعلاج سرطان المبيض، في إجراء متخصص يجمع بين الاستئصال الجراحي للورم وتطبيق العلاج الكيميائي المسخن داخل التجويف البطني، بما يوفر خيارًا علاجيًّا للحالات التي تستوفي المعايير الطبية المعتمدة للاستفادة من هذه التقنية.

ونُفذت العملية بقيادة الدكتور باسل رفقي استشاري جراحة أورام النساء، بمشاركة فريق طبي متكامل ضم اختصاصيي العلاج الكيميائي والصيدلة الإكلينيكية والتخدير والتمريض، تحت إشراف الدكتورة نوف الشيباني استشاري الجراحة العامة والترميمية رئيس قسم جراحة الأورام رئيس مركز صحة المرأة، بما يعكس مستوى التكامل بين التخصصات الطبية اللازمة لتطبيق هذا النوع من الإجراءات المتقدمة.

ويعتمد تفففف ف قنية HIPEC على ضخ العلاج الكيميائي بعد تسخينه إلى درجة حرارة محددة مباشرة داخل التجويف البطني عقب استئصال الورم جراحيًا، بهدف إيصال العلاج بصورة موضعية إلى المنطقة المستهدفة، ويستغرق تطبيق العلاج الكيميائي المسخن عادةً ما بين 60 و90 دقيقة، وفقًا لطبيعة الحالة والخطة العلاجية المعتمدة.

وتُستخدم ففففف HIPEC في حالات محددة من الأورام التي تصيب الغشاء البريتوني، ومن أبرزها سرطان المبيض، فيما يحدد الفريق الطبي المختص مدى ملاءمتها لكل حالة بناءً على طبيعة الورم ومدى انتشاره والحالة الصحية للمريض والمعايير الطبية المعتمدة.

من جانبه، أوضح الدكتور إدوارد الرئيس التنفيذي لمركز البحرين للأورام، أن نجاح أول عملية بففففف م تقنية HIPEC يمثل إضافة نوعية إلى مسيرة المركز في تطوير خدمات جراحة وعلاج الأورام، ويعكس مستوى التكامل بين الكفاءات الطبية والتجهيزات الحديثة والبنية التحتية المتقدمة التي يتمتع بها المركز.

وأشار إلى أن مركز البحرين للأورام يواصل تعزيز قدراته كمركز تخصصي متقدم في مجال علاج الأورام، مستندًا إلى الخبرات الطبية والاعتمادات الدولية، لافتًا إلى حصول قسم جراحة الأورام – وحدة أورام النساء، في وقت سابق، على الاعتماد الأوروبي كمركز تدريبي معتمد في جراحة أورام النساء، ليكون أول مركز في منطقة الخليج العربي ينال هذا الاعتماد، بما يؤكد المستوى المتقدم الذي وصل إليه المركز في هذا المجال.

من جانبها، أكدت الدكتورة نوف الشيباني أن نجاح العملية الأولى باستخدام تقنية HIPEC يمثل خطوة متقدمة في تقديم خيارات علاجية للحالات التي تتطلب الجمع بين الاستئصال الجراحي والعلاج الكيميائي الموضعي، موضحةً أن تنفيذ العملية استند إلى تقييم دقيق للحالة وخطة علاجية متكاملة وتنسيق وثيق بين مختلف التخصصات المشاركة.

وبيّنت أن تطبيق التقنية يتيح إيصال العلاج الكيميائي المسخن مباشرة إلى التجويف البطني عقب استئصال الورم، مؤكدة أن اختيار الحالات يتم وفق تقييم طبي شامل يحدد مدى ملاءمة التقنية لكل مريض وفق المعايير الطبية المعففف.

ويأتي إدخال تقنية HIPEC ونجاح أول عملية باستخدامها في مركز البحرين للأورام كإضافة جديدة إلى منظومة جراحة الأورام في مملكة البحرين، ويعكس مستوى الجاهزية الطبية والتخصصية للمركز في تقديم الإجراءات العلاجية المتقدمة، بما يعزز الخيارات المتاحة للمرضى ويدعم مواصلة تطوير خدمات علاج الأورام وفق أحدث الممارسات الطبية العالمية.

الرأي الثالث

إلى صناع الأثر.. ومربي الأجيال

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

من جديد تقف مملكة البحرين على عتبة موسم تربوي وتعليمي لا يقاس بعدد الحصص أو الكتب الدراسية، بل بما يحمله من معانٍ ورسائل سامية في الكلمة الملكية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، التي جاءت هذا العام لتؤكد أن التعليم هو المشروع الوطني الأول، وأن الاستثمار في الإنسان البحريني هو الاستثمار الذي لا يخسر.

الكلمة السامية تضمنت عدة دلالات ورسائل جوهرية تستحق الوقوف عندها.. فالرسالة الأولى أكدت أن التعليم قضية أمن قومي وهوية، وأن بناء الإنسان هو الأساس المتين لبناء الأوطان.. مع الإشارة إلى ترسيخ قيم المواطنة والانتماء والولاء في نفوس النشء، وهي رسالة واضحة بأن المدرسة ليست مكاناً للتلقين فقط، بل هي مصنع للقيم والهوية الوطنية. فالطالب الذي يخرج من مدرسته معتزاً بتاريخه، متمسكاً بقيم مجتمعه، هو الضمان الحقيقي لاستمرار مسيرة الوطن.

الرسالة الثانية، ركزت على المعلم باعتباره محور العملية التعليمية، فقد جاء التأكيد الملكي لمكانة المعلم وتقدير دوره، ليضع الجميع أمام مسؤولية دعم هذه الرسالة النبيلة.. فالمعلم هو المربي قبل أن يكون ملقناً، وهو القدوة قبل أن يكون موظفاً.. وهذا التقدير هو حافز لنا جميعاً للارتقاء بأداء المعلم وتطويره وتوفير كل سبل النجاح له.

الرسالة الثالثة، أكدت مواكبة المستقبل وتطوير المخرجات، حيث تضمنت الكلمة الملكية إشارة مباشرة إلى أهمية تطوير المناهج والبرامج بما يواكب متطلبات الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي.. وهذه دعوة للانتقال إلى تعليم قائم على المهارات والإبداع والتفكير النقدي، حتى يكون خريجنا قادراً على المنافسة عالمياً.

الرسالة الرابعة، أكدت الشراكة المجتمعية، ودور الأسرة جنباً إلى جنب مع المدرسة.. وهي بمثابة إعلان أن نجاح التعليم لا يتم إلا بتكامل الأدوار.. البيت الذي يتابع، والمدرسة التي تربي، وهما جناحا النجاح لأبنائنا.

ولا يمكن الحديث عن هذا العام الدراسي من دون الإشادة بالمتابعة الحثيثة والدعم اللامحدود من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، فتوجيهات سموه المستمرة بتطوير البنية التحتية المدرسية، وتحديث المناهج، ودعم التعليم الرقمي والمهني، وتهيئة بيئة تعليمية جاذبة، هي التي ترجمت التوجيهات الملكية إلى واقع ملموس على الأرض.

كما ونتقدم بهذه المناسبة بخالص الشكر والتقدير لسعادة الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم ومنتسبي الوزارة كافة، من إداريين ومشرفين وفنيين، على الجهود المخلصة.. والشكر موصول إلى المعلمين والمعلمات صناع الأجيال والأثر، الذين يحملون على عاتقهم أمانة عظيمة في تربية وتعليم أبناء الوطن.

ختاماً.. أتوجه بنصيحة أبوية وتربوية مع بداية هذا العام إلى المعلمين والمعلمات، رسالتكم رسالة أنبياء.. أوصيكم بسعة البال، وبالصبر، وبالتعامل الإنساني الرحيم مع الطلبة والطالبات.. فالكلمة الطيبة قد تصنع عالماً، والتشجيع قد يوقظ عبقرياً.. كونوا المربي قبل أن تكونوا المعلم.. وكونوا السند الذي يثق به الطالب.. وإلى أولياء الأمور، أنتم الشركاء الحقيقيون.. أوصيكم بالتوجيه الأبوي الحكيم، والمتابعة من دون ضغط، وبالدعم النفسي لأبنائكم.. اغرسوا فيهم حب العلم والوطن، وعلموهم أن النجاح يبدأ بالانضباط والاحترام.. وعام دراسي موفق للجميع.

ختام حملة «الحُر للسلامة» للتوعية بمخاطر العمل خلال فصل الصيف

تجاوب إيجابي من أصحاب العمل والعمال مع رسائل الحملة

اختتم الاتحاد الحُر لنقابات عمال البحرين حملة «الحُر للسلامة» للتوعية بمخاطر العمل خلال فصل الصيف، وذلك بالتزامن مع انتهاء فترة قرار حظر العمل وقت الظهيرة، في إطار جهود الاتحاد لتعزيز ثقافة السلامة والصحة المهنية وحماية العمال من مخاطر الإجهاد الحراري والتعرض المباشر لأشعة الشمس خلال ساعات الذروة.

وشهدت الحملة تنظيم عدد من الزيارات الميدانية لمختلف مواقع العمل، حيث حرص فريق الحملة على التواصل المباشر مع العمال وتوعيتهم بالمخاطر الصحية المرتبطة بالعمل تحت أشعة الشمس خلال فترة الظهيرة، إلى جانب تقديم الإرشادات والنصائح المتعلقة بالوقاية من الإجهاد الحراري وضربات الشمس، وأهمية الالتزام بإجراءات السلامة والصحة المهنية.

كما تضمنت الحملة تنظيم عدد من المحاضرات والفعاليات التوعوية التي تناولت أبرز المخاطر التي قد يتعرض لها العامل خلال فصل الصيف، وسبل الوقاية منها، وتأكيد أهمية الالتزام بالتعليمات والقرارات المنظمة للعمل خلال فترات ارتفاع درجات الحرارة، بما يسهم في توفير بيئة عمل أكثر أمناً وسلامة.

وأكد يعقوب يوسف محمد، رئيس الاتحاد الحُر لنقابات عمال البحرين، أن حملة «الحُر للسلامة» تأتي تجسيداً لحرص الاتحاد على أن تكون سلامة العامل وصحته في مقدمة الأولويات، مشيراً إلى أن التوعية الميدانية تمثل إحدى أهم الوسائل للوصول إلى العمال بشكل مباشر وتعريفهم بالمخاطر التي قد تواجههم وطرق الوقاية منها.

وقال يعقوب يوسف محمد: «إن ختام فترة قرار حظر العمل وقت الظهيرة لا يعني انتهاء مسؤوليتنا تجاه سلامة العمال، بل إن السلامة المهنية مسؤولية مستمرة تتطلب تعاون جميع الأطراف، من العامل وصاحب العمل والجهات المعنية، ونحن في الاتحاد الحُر سنواصل جهودنا التوعوية والميدانية لتعزيز هذه الثقافة والحد من المخاطر والإصابات المهنية.

وأضاف: «لقد لمسنا خلال زياراتنا الميدانية تجاوباً إيجابياً من العمال وأصحاب العمل مع رسائل الحملة، وهو ما يؤكد أهمية استمرار مثل هذه المبادرات التي تضع العامل في قلب الاهتمام، وتعمل على رفع مستوى الوعي بالإجراءات الوقائية، خصوصاً في ظل الظروف المناخية الصعبة خلال فصل الصيف».

وأشار رئيس الاتحاد الحُر إلى أن الحملة هدفت إلى الانتقال بالسلامة المهنية من مجرد الالتزام بالتعليمات إلى ترسيخها كسلوك يومي وثقافة راسخة في مواقع العمل، مؤكداً أن حماية العامل مسؤولية مشتركة، وأن توفير بيئة عمل آمنة يسهم في تعزيز الإنتاجية والاستقرار في سوق العمل.

كما أشاد بجهود الجهات الحكومية ممثلة في وزارة الأشغال ووزارة الإسكان إضافة إلى وزارة الإعلام وأصحاب العمل والعمال في الالتزام بقرار حظر العمل وقت الظهيرة، مؤكداً أهمية مواصلة الالتزام بإجراءات السلامة المهنية على مدار العام، وعدم حصر التوعية بالمخاطر المهنية في موسم الصيف فقط، انطلاقاً من أن السلامة المهنية ثقافة مستدامة وشراكة بين جميع أطراف الإنتاج.

عضوا «بلدي الشمالية» يبحثان الاستفادة من خبرات المتقاعدين في دعم المبادرات البلدية

كتب: محمد القصاص

بحث العضوان البلديان عبدالله القبيسي ومحمد الدوسري سبل الاستفادة من الخبرات الطويلة التي يمتلكها المتقاعدون وتوظيفها في دعم المبادرات والمشاريع البلدية التي تخدم أهالي المنطقة الشمالية.

وأكد العضوان أن المتقاعدين يمثلون ثروة وطنية ومجتمعية من الخبرات والتجارب المتراكمة في مختلف المجالات ويمكن الاستفادة منها في تطوير العمل البلدي وطرح الأفكار والمقترحات التي تساعد في الارتقاء بالخدمات والمرافق العامة بما يلبي احتياجات الأهالي.

جاء ذلك خلال لقاء جمعهما بوفد من (فريق سعادة) للمتقاعدين استقبله المجلس البلدي للمنطقة الشمالية برعاية العضوين حيث استعرض رئيس الفريق الكابتن ماجد ناصر الخزعلي مسيرة الفريق وأبرز مبادراته وإنجازاته المجتمعية وبحث مجالات التعاون والاستفادة من خبرات المتقاعدين ف ي خدمة المجتمع.

وشدد القبيسي والدوسري على أهمية الاستفادة خصوصا من المتقاعدين المتخصصين وأصحاب الخبرات المهنية والفنية والإدارية من خلال حصر تخصصاتهم وخبراتهم والاستعانة بهم في تقديم الاستشارات والمقترحات ودراسة بعض المشاريع والمبادرات البلدية.

وأشاد الدوسري بالدور التطوعي لفريق سعادة بجمعية مدينة حمد التعاونية وما يقدمه أعضاؤه من مبادرات لخدمة المجتمع ومرتادي المرافق العامة ولا سيما جهودهم في ساحل البديع.